بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية وقبل ان نطرح تصورنا لما يجب ان تفعله الامة، نحاول ان نلخص الفروق بين عالميتنا وعولمتهم فيما يلي: ان العالمية الإسلامية تمتاز بانها: * عالمية اقناعية لاتفرض على الشعوب ايديولوجيتها ولاتحاول سلبها ثقافاتها ونمط حياتها، وإنّما تعمل على التعايش والتفاهم معها وهذا ما تثبته النصوص الإسلامية وتؤكده الوقائع التاريخية المنسجمة مع النصوص فلا اكراه عقائدي ولامسخ ثقافي ولا محو عنصري. * وهي لاتعمل على سلب حقوق الآخرين ونهب ثرواتهم. * وهي لاتعمل على اشاعة مفاهيم مصلحية كتعميق مفاهيم الاستهلاك بل توازن في اتجاهاتها بين الانتاج البشري والحاجة العامة نافية اي كفر بنعم ا واي ظلم في التوزيع مستهدفة قبل كل شيء سعادة الإنسان وكرامته رافضة الاسراف انتاجا أو توزيعا. * كما انها لاتتحرى ما يوجب الاضرار بالافراد أو الجماعات أو المجتمعات بل تعمل على اعطاء كل ذي حق حقه موفرة الامن بكل انواعه للجميع. * وهي لاتحاول فرض هيمنة شعب أو طبقة أو فرد على الآخرين، وتتصدى لكل انواع الديكتاتورية والتعالي وتعتبره مظهرا للطاغوت معتبرةً ان الصراع ضد الطاغوت هو احد هدفي الانبياء إلى جانب تعبيد الارض . * وهي تعمل على نشر القيم الإنسانية والاخلاق الحميدة كهدف لاتحيد عنه. * وتعمل بواقعية اصيلة على ان تتجلى باقي المظاهر الإنسانية في السلوك الفردي والاجتماعي والدولي.